

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإخفاقات الرياضية للوفود المغربية في أولمبياد باريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

شاركت بلادنا بما مجموعه 60 رياضيا ورياضية في أولمبياد باريس، يمثلون 19 رياضة بين الجماعية والفردية، واكتفت بلادنا بالحصول على ميداليتين فقط، حيث توج البطل العالمي والأولمبي سفيان البقالي بذهبية 3 آلاف متر موانع بمجهودات فردية، في حين عادت البرونزية إلى "أشبال الأطلس" في كرة القدم.

وبالرجوع إلى مضمون الرسالة الملكية الموجهة للمشاركين في المناظرة الوطنية الثانية حول الرياضة يوم 24 أكتوبر بالصخيرات 2008 تحت شعار "رؤية مشتركة ومسؤولية متقاسمة"، نجد على أنه أكدت الرسالة الملكية على أن "من التجليات الصارخة لاختلالات المشهد الرياضي، ما تتخبط فيه الرياضة من ارتجال وتدهور واتخاذها مطية، من لدن بعض المتطفلين عليها، للارتزاق أو لأغراض شخصية، إلا من رحم ربي من المسيرين الذين يشهد لهم تاريخ الرياضة ببلادنا بتضحيتهم بالغالي والنفيس من أجلها، جاعلين الفرق والاندية التي يشرفون عليها بمثابة أسرهم الكبيرة ولاعبها في منزلة أبنائهم".

وأمام الحصيلة الرياضية الهزيلة والكارثية في أولمبياد باريس، والتي لم ترقى لطموحات وتطلعات المغاربة، مقابل الميزانيات الرياضية الضخمة المرصودة لهذا الغرض، مع العلم أن بلادنا تزخر بالآلاف من الطاقات الرياضية التي تطمح لتمثيل بلادنا، لكن بسبب تعنت بعض رؤساء الجامعات الرياضية خاصة في الرياضات الفردية نجد بعض الابطال يختارون الهجرة والتنافس بأعلام دول اوروبية وذلك راجع بالاساس لعدم احتضانهم و الاهتمام بهم وتوفير الظروف التي تساعد في تشريف بلادهم المغرب في المنافسات الرياضية الدولية، إضافة إلى عدم اهتمام وزارتك بالرياضة المدرسية وإيلاءها الاهتمام اللازم للتنقيب عن الابطال في مختلف الاصناف الرياضية، إذ لا يمكن الحديث عن تطوير بعض الرياضات ببلادنا دون الإهتمام الجدي والواقعي بالرياضة المدرسية.

وعليه، نسألكم السيد الوزير، عن التدابير المتخذة لتطوير الرياضة المدرسية وإيلاءها العناية والاهتمام اللازمين باعتبار الرياضة المدرسية منجم لصناعة الابطال؟

و ماهي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لربط الدعم المالي السنوي الممنوح للجامعات الرياضية بالمحاسبة وتقييم الإنجازات ؟

وماهي التدابير المتخذة من قبل حكومتكم لعقد مناظرة وطنية لتشخيص وتشريح واقع الرياضة والخروج بتوصيات تساهم في إصلاح المنظومة الرياضية المنهكة من فرط الإخفاقات؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ريم شباط